

شرح كلمات أمير المؤمنين عليه السلام

[11] بندهء حلقه بگوش ارنوازی برود * لطف کن لطف که بیگانه شود حلقه بگوش 9 -
قال أمير المؤمنين رضی الله عنه: من عذب لسانه كثر اخوانه. أقول: الاخوان بكسر الهمزة جمع
الاخ والمراد ههنا الاعوان والانصار. یعنی عذوبة اللسان ولينته سبب لكثرة الاعوان والانصار،
ومرارة اللسان وصلابته. بحسث يتضجر منه سبب لكثرة الاعداء في القرى والامصار. 10 - قال
أمير المؤمنين رضی الله عنه: بشر مال البخيل بحادث أو وارث. أقول: البشارة هو الخير
الसार، والتبشير إلقاء ذلك الخير لمن يتعقل السرور وههنا مجاز عن الانذار على وجه
التهكم والمراد من الحادث الافة السماوية من حيث لا يعلم ويطن مثل الغرق والحرق
والمصادرة وغير ذلك، والبخل خلق يوجب امسك الرجل ماله عن طريق الخير، وضده سرف
وسفاهة. یعنی ان من لم ينفق ماله في طريق الخير فرضا أو فضلا فلايد ان يهلك بآفه من حيث
لا يحتسب، وان يبقى بعده لورثته وعليه حسابه، وتعلق التبشير والانذار بالمال مجاز عقلي
لان التبشير والانذار حقيقة لا يتعلق لمن لا يتعقل السرور والحزن.
